

## المسح على الخفين - المحاضرة 11 - الفقه - المستوى الأول 2 - د.

### خالد بن عيسى الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات الى هذا المجلس وهذه الحلقة التي نسأل الله عز وجل - 00:00:40

ان يجعلها حلقة مباركة او مجلساً مباركاً مجلسنا اليوم والمجلس الحادي عشر من مجالس الفقه في اكااديمية زاد في دورتها الثانية وهذه المجالس التي نندرس وياكم فيها احكام الفقه في الدين - 00:01:06

هي من المجالس التي نحتسب على الله عز وجل ان تقرنا اليه زلفى وان طالب العلم ينبغي له ان يستحضر في بدء هذه المجالس انه في قرية وفي طاعة يحتسب على الله عز وجل ان يثيبه عليها - 00:01:26

فان المرأة اذا عملت ايها الاخوة والاخوات ينبغي ان يستحضر دوما ثواب الله عز وجل لان هذا هو المعين والباعث على آلاان هذا هو المعين والباعث له على الاستمرار وعلى السير في الطريق - 00:01:43

فان طريق العلم يحتاج الى صبر والى آآجد واجتهاد. ولا يكفي هذا الاستعداد ان لم يكن من الله عز وجل امداد ان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده - 00:02:03

مما يرزق العبد العون والتيسير هو الالتجاء لله عز وجل فان الله عز وجل اذا التجأ اليه عبده اعطاه فوق ما يروم وزاده فوق ما يرجو. وانا لنسأل الله عز وجل - 00:02:17

ان يعطينا من فضله وان يزيدنا من خيره ونواله انه كريم جواد في لقاء اليوم ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم ويا طالبات العلم نتحدث عن المسح على الخفين هذه الاحكام التي سنذكرها ان شاء الله هي احكام لبدل في عضو من اعضاء الوضوء - 00:02:39

الاصل في اعضاء الوضوء ان تغسل بالماء وكنا قد ذكرنا قول الله عز وجل في اية المائدة التي هي اصل الوضوء. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:03:04

وثمة قراءة اخرى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين اخذ العلماء رحمهم الله من هذه القراءة حكم المسح على الخفين. مع ما ورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من المسح على الخفين - 00:03:27

ما المقصود بالخفين؟ وما هما الخفان الخف ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم ويا طالبات العلم الخف هو ما يلبس في الرجل من جلد رقيق ونحوه هذا الخف يكون من جلد - 00:03:46

اما الجورب فانه ما يكون من الصوف الخف يكون من جلد وكذلك يلبس ما يسمى بالجرموق والموق وهذه ايضا هي خفاف من جلد لكنها قصيرة والجورب يكون من الصوف الذي نسميه نحن في عرفنا بالشراب - 00:04:03

هذا الجورب وهذا الخف هل يمسح عليهما اذا كان المرء لابسا لهما؟ نعم صحت السنة والاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمسح على الخفين واهل السنة اختصوا بهذا العمل - 00:04:26

من بين سائر طوائف اهل البدع ولذلك عد بعض العلماء المسح على الخفين من اهل من خصائص اهل السنة والجماعة. فذكروه في

كتب العقائد وقد قال الامام احمد رحمه الله ليس في نفسي شيء من المسح على الخفين. فقد ورد من الاحاديث - [00:04:45](#)

عن اكثر من اربعين صحابيا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قيل في شأنه ومما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب وآ رؤية شفاعاة والحوظ ومسح خفين وهذي بعض - [00:05:09](#)

والمقصود بالمتواتر اي الذي جاء من طرق كثيرة. وهذا التواتر يفيد العلم الضروري اليقيني الذي لا شك فيه وليس في نفس المؤمن من المسح على الخفين شيء البتة لانه يعلم ان لانه يعلم ان ذلك جاء عن رسول الله - [00:05:30](#)

صلى الله عليه وسلم لا مربة فيه. الا ان المسح على الخفين اشترط له العلماء رحمهم الله آ شروطا لصحته واول هذه الشروط ان يلبس الخف على طهارة فان المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه - [00:05:50](#)

صب الوضوء على النبي صلى الله عليه وسلم وفي صب الماء من المغيرة على النبي صلى الله عليه وسلم دلالة على جواز المعونة في امر الوضوء ويجوز للمسلم اذا اراد ان يتوضأ ان يعينه اخر بصب الماء ونحو ذلك. خصوصا اذا كان المرء محتاجا لهذا - [00:06:11](#)

وايضا فيه خدمة اهل العلم واهل الفضل بين المغيرة بن شعبة صب الماء على النبي صلى الله عليه وسلم فلما مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه واراد ان ان يمسخ على الخفين - [00:06:33](#)

ظن المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سيفعل القدمين ما هو المغيرة لينزع خف النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. يعني بذلك انه صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

لبس الخفين على طهارة. وهذا الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم فدل هذا الحديث على اشتراط لبس الخف على طهارة فمن توضأ ولبس خفه او جوربه على وضوء وطهارة جاز له ان يمسخ عليه اذا احدث - [00:07:11](#)

اما من لبس الخف والجورب على غير طهارة وهو محدث فانه لا يسوغ له ولا يصح له ان يمسخ على هذا الخف او ذاك الجورب ويشترط ان يلبس الخف والجورب على كمال الطهارة. بعد كمالها. بمعنى - [00:07:31](#)

انها اذا توضأت وغسلت قدمك اليمنى لا ينبغي لك ان تلبس الخف بل انتظر حتى تغسل القدم اليسرى فاذا حصل ذلك تمت الطهارة ثم جاز لك ان ان تمسخ الخفين اذا لبست بعد كمال الطهارة. ايضا - [00:07:48](#)

يشترط ان يكون الخف طاهرا لا يمكن ان ان يصلي المرء بخف النجس ولا يمكن ان يمسخ المرء على خف النجس فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلى ذات مرة ذات مرة باصحابه - [00:08:08](#)

وخلع صلى الله عليه وسلم نعله في الصلاة وخلع الصحابة رضي الله عنهم نعالهم فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم لما خلعت النعال وقالوا يا رسول الله رأيناك خلعت نعليك فخلعنا نعالنا - [00:08:26](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا لذلك خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعله. وهذا الحديث حديث صحيح. رواه الدارمي رحمه الله بسند صحيح - [00:08:43](#)

فدل هذا الحديث على ان الجورب او النعل او الخف اذا كان نجسا لا يصح للمرء ان يصلي بهذا الخف اذا علمنا الان ان من شروط المسح على الخفين ان يلبس الخف على طهارة - [00:08:59](#)

وان يكون الخف طاهرا. هذان شرطان لا اشكال فيهما وثمة آ شروط اخرى نذكرها ان شاء الله بعد الفاصل. فاصل يسير ايها الاخوة والاخوات ثم نعود اليكم ونتم بقية الشروط - [00:09:16](#)

كثيرة هي تلك المجالات التي يمكن للمرأة ان تظهر فيها مهارتها. وتثبت فيها جدارتها. وتاريخنا الاسلامي حافل بمجموعة كبيرة من النساء بلغنا غاية عظمى واثبتن جدارتهن في كثير من الجوانب - [00:09:40](#)

التي تناسب المرأة وطبيعتها. فيمكن للمرأة ان تشارك المجتمع وتتفاعل معه ويصل اثرها عالميا دون اخلال بضوابط الشرع وميزان العفاف وذلك عبر مجالات كثيرة تناسبها وتتفق مع طبيعتها. كتدريس الفتيات - [00:10:05](#)

وتدريب الممرضات ومعالجة النساء ومداواتهن ويمكن ان تشارك بقوة في طلب العلم وتدريسه والدعوة الى الله تعالى. من خلال المنتديات والمواقع الالكترونية الخاصة بالنساء كما يمكنها ان تسهم في الكتابات الادبية المثمرة. كالشعر والقصة والمقالة -

فتعالج بعض الافكار الخاطئة. وتتصدى لبعض الظواهر الاجتماعية السلبية فتثبت بذلك كفاءة لا مثيل لها هذا كله فضلا عن المجال الذي يمكنها ان تثبت فيه جدارتها دون منافس وهو القيام بحقوق زوجها - [00:10:53](#)

وتربية ورعاية ابنائها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي ابواب الجنة شئت حياكم الله ايها الاخوة والاخوات واهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:11:13](#)

ونتم الحديث اما كنا قد بدأنا بذكره من شروط المسح على الخفين يشترط المسح على الخفين ان يلبس على طهارة وكذلك اشترط العلماء رحمهم الله ان يكون الخف طاهرا او الجورب ان يكون طاهرا - [00:11:52](#)

ولو ان امراً مثلاً اتخذ خفا من جلد كلب ومن جلد الخنزير فانه نجس لا يصوغ له ان يمسح على هذا الخف كذلك اشترط العلماء رحمهم الله شرطا ثالثا وهو ان يمسح على الخف في الحدث الاصغر - [00:12:11](#)

وذلك لما جاء في حي صفوان بن عسال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم الا ينزعوا خفافهم اذا كانوا سفرا ثلاث ايام ولياليهن الا من جنابة - [00:12:31](#)

فلا ينزعوا خفافهم في هذه المدة في الثلاثة الايام والليالي الا من الجنابة لكن من بول وغائط او نوم ودل ذلك على ان المسح على الخفين لا يصوغ في الحدث الاكبر - [00:12:47](#)

وانتم تعلمون ايها الطلاب والطالبات ايها الاخوة والاخوات انا ذكرنا في اول لقاء ان الحدث ينقسم الى قسمين عندنا حدث اكبر وحدث اصغر. اما الحدث الاكبر ولا يرتفع الا بالغسل - [00:13:04](#)

والحدث الاصغر يرتفع بالوضوء ودل هذا الحديث على ان المسح على الخفين لا يكون من الحدث الاكبر انما يكون في الحدث الاصغر. اذا لو ان امران احتلم واجنب او ان امرأة طهرت من حيضها - [00:13:20](#)

هل لهم ان يغتسلوا ويمسحوا على الخفين؟ لا يجوز لهم ذلك. لماذا؟ لان من شرط المسح على الخفين ان يكون المسح في الطهارة الصغرى من الحدث الاصغر وهذا محل اتفاق عند العلماء رحمهم الله - [00:13:40](#)

كذلك اشترط العلماء رحمهم الله ان يكون المسح في المدة المعلومة فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوما وليلة وجعل للمسافر ثلاثة ايام لبلياليها فاذا انتهت المدة لا يجوز لمسلم ان يمسح على خفيه - [00:13:56](#)

بعد نهاية المدة فهذا الرجل او هذه المرأة لبس الخف الساعة الخامسة فجرا وبعد ان توضأوا ثم انهم ابتدأوا المسح على الخف بعد الحدث في الساعة الثانية عشر ظهرا فان للمقيم منهم - [00:14:19](#)

ان يمسح على هذا الخف الى اليوم التالي الساعة الثانية عشر ظهرا بان مدة المسح تبتدأ من اول مسح بعد الحدث فمتى نعتبر ابتداء المدة هل نعتبرها من الوضوء نعتبر المدة - [00:14:40](#)

من لبس الخف ام ان المدة تحسب من اول حدث تحسب المدة من اول مسح بعد الحدث. هذه احوال قال علماء رحمهم الله في المرجح عندهم انه انه يبتدأ المدة من اول مسح بعد الحدث - [00:15:00](#)

وجه الترجيح ان النبي صلى الله عليه وسلم علق الحكم بالمسح وقال صلى الله عليه وسلم يمسح المقيم يمسح المسافر اذا اذا انتهت المدة وانتهى اليوم والليلة في حق المقيم لم يجز له ان يمسح - [00:15:21](#)

هذا الرجل ابتداء المسح الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت ففي الساعة الثانية عشرة اه ظهرا في يوم الاحد تنتهي المدة ولا يجوز له بعد ذلك ان يمسح على الخفين. والا ما فائدة التعقيت - [00:15:38](#)

هذا هو الحكم الذي ذكره العلماء وهو الشرط الذي اخذوه من تعقية النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم للمقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام ولياليهن - [00:15:58](#)

قال هذه المدة التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم للمقيم وجعلها للمسافر لا ينبغي ان يتجاوزها المرء ولا ان يمسح على الخفين بعد تمامها اذا هذه الشروط التي ينبغي ان توجد لمن اراد ان يمسح على الخفين - [00:16:17](#)

ان يلبس الخفين على طهارة وان يكون الخفان وايضا ان يكون المسح في الحدث الاصغر. وان يكون المسح كذلك في المدة المعلومة انتهت المدة فان المسح لا يجوز ذكرنا ان المسح يكون على الخفين - [00:16:35](#)

هل يمسح على غير خفين اليوم الناس يلبسون آآ جزما وجوارب هذه الجزم والجوارب هل يمسح عليها نرى ان بعض الجوارب وان كثيرا من هذه الجزم او الجزم التي يلبسها الناس - [00:16:56](#)

انها دون الكعبين ما كان من هذه الجوارب ومن تلك الاحذية الاخرى التي تكون دون الكعبين فانه لا يسوغ ولا يجوز ان يمسح عليها. وذلك لان من شرط المسح على الخفين ان يكون الجورب او الخف - [00:17:15](#)

ساترا لمحل الفرض اي انه يصل الى الكعبين ويتجاوز ذلك اما اذا كان الخف او الزورب لا يغطي الكعبين فانه لا يمسح عليه ومن هنا قال علماء رحمهم الله في شأن الجوارب القصيرة - [00:17:36](#)

اليوم منتشر ينتشر في السوق اه جوارب ينتشر جوارب صغيرة دون الكعبين. هل يمسح على هذه الجوارب؟ هل يمسح عليها من اراد الصلاة؟ ليس له ان يمسح على هذه الجوارب - [00:17:58](#)

ذلك لانها دون الكعبين طيب اذا لبس جزمة دون الكعبين لا يمسح عليها اذا كانت هذه الجوارب فوق الكعبين هل يمسح عليها؟ نعم لقائل ان يقول مسح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:13](#)

على الخفين وهما من جلد فلما نجيز له ان يمسح على الجورب وهو مأخوذ مصنوع من صوف نقول بانه كما قال انس رضي الله عنه بان الجورب خف من صوف - [00:18:29](#)

فالجورب هو خف من صوف وايضا العلة في المسح على الجوربين هي لمشقة النزع المشقة التي تحصل بنزع الجورب هي ذات المشقة الحاصلة بنزع الخوف من هنا اجاز العلماء رحمهم الله - [00:18:45](#)

ان يمسح المرء على جوربيه وهذا القول آآ قال به الحنابلة رحمهم الله وطائفة من المالكية والشافعية جاء عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان الحديث في المسح على الجوربين - [00:19:05](#)

قد ضعفه جماعة من العلماء اي المسح على الشراب الا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مسحوا عليها لذا قال ابن منذر رحمه الله روي المسح على على الجوربين عن تسعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. روي عن علي - [00:19:23](#)

وعن عمار وابن مسعود وعن انس وابن عمر والبراء وبلال وابن ابي اوفى وسهل ابن سعد رضي الله عن الجميع. لذا قال ابن القيم رحمه الله وهو ممن يرى جواز المسح على الخفين - [00:19:42](#)

قال ونحن نذهب الى جواز وممن يرى جواز المسح على جوربين. اما المسح على الخف هذا باتفاق اهل السنة لكن مسح الجورب قال ابن القيم رحمه الله ونحن اذ نقول بجواز المسح على الجوربين - [00:19:59](#)

نعتمد في ذلك على ما جاء عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسنا ممن اذا قال قولنا حاشد له الادلة وصحح الاحاديث الضعيفة. انما اعتمدنا في ذلك على ما جاء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

الله عليه وسلم من جواز المسح على هذه الجوارب الجورب كما ترون ايها الاخوة والاخوات ربما كان مخرقا وربما كان هذا الجورب فيه بعض الثقوب هل يجوز ان يمسح على الجورب - [00:20:30](#)

اذا كان فيه مخرقا او كانت فيه ثقوب هل هذا الجورب مما يمسح عليه لو تأملنا خفاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتوقع المرء ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت خفافهم - [00:20:47](#)

سليمة؟ ام ان الغالب ان خفاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت مخرقة الظاهر ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت خفاف مخرقة فهم فقراء رضي الله عنهم - [00:21:05](#)

وفي غالبهم في مجملهم على حال ليست من حال الغنى. وكانوا يسافرون مع النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك في الغزاة ويسافرون الى ما هو دون ذلك وقطعا هذا سبب من اسباب تخرق - [00:21:19](#)

الخف فهل يمسح على الخف والجورب المخرق نعلم هذا الحكم ان شاء الله بعد هذا الفاصل اليسير. فاصل ثم نتم ايها الاخوة ونعلم

حكم المسح على حكم المسح على الجورب المخرق باذن الله تعالى - [00:21:35](#)

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة باهتمامنا في هذه الحياة. التركيز - [00:22:00](#)

على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة - [00:22:29](#)

عن رعيته ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الالباء والامهات وبصلاهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما - [00:22:55](#)

علينا البحث عن ابرع الطرقات. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع الانسانية حياكم الله ايها الاخوة والاخوات اه بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم - [00:23:19](#)

ان نذكر حكم المسح على الجورب والخف المخرق الخف والجورب طالما انه يلبس على القدم ويسمى خفا ويسمى جوربا فانه يمسح عليه ما تعلقت به القدم ولذلك افتي العلماء وافتي المحققون من اهل العلم - [00:23:56](#)

بجواز المسح على الخف المخرق وهذا مذهب الامام آبي حنيفة رحمه الله وايضا اختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله على الجميع لا يجوز المسح على الخف المخرق - [00:24:19](#)

والجورب المخرق طالما انه يعد خفا ويسمى جوربا ثمة مسألة هل يمسح على ما عدا الخف والجورب نعم هذا الخف والجورب يغطي القدم وهو ساتر للقدم ثمة ما يستتر الرأس - [00:24:35](#)

وهو العمامة للرجال والخمر للنساء فهل يجوز ان يمسح الرجل على عمامته وهل يجوز للمرأة ان تمسح على الخمار ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته كما في الحديث الصحيح في البخاري ومسلم - [00:24:54](#)

وعن عمرو ابن امية رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وعلى خفيه فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على العمامة استشكل بعض العلماء مسح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:13](#)

على عمامته قالوا بان النبي صلى الله عليه وسلم مسح الامامة وعلى الناصية لكن الله عز وجل قال وامسحوا برؤوسكم وتقدم معنا ان الواجب هو ان يمسح اه كامل الرأس - [00:25:34](#)

ولذلك في مسح النبي صلى الله عليه وسلم على عمامته دلالة على ان المسح على العمامة يقوم مقام المسح على الرأس لكن نريد ان ننبه ان المقصود بالعمامة هي عمامة العرب. وهذه العمامة اشبه ما يكون بعمامة الاخوة. في السودان - [00:25:50](#)

التي تكور على الرأس وتلف على الرأس وهذي العمامة التي تكور على الرأس يجوز المسح عليها اه سواء كانت ذات ذؤابة او كانت محنكة او كانت صماء. ومعنى اذواب انها تنزل - [00:26:13](#)

والمحنكة تكون من تحت الحنك. والصماء التي تدار على الرأس من غير ان يكون اه لها تحنيك او اه اه شيء من ذلك فالعمامة يمسح عليها لان في نزعها مشقة - [00:26:30](#)

طيب ما رأيكم ايها الاخوة والاخوات هل هذه الفترة التي نلبسها او الشماع الذي يلبس او الطاقية يشق نزعها ان المسح على الرأس مع وجود هذه الفترة والشماع والطاقية متيسر جدا - [00:26:45](#)

ولذلك لم يلحقوا العلماء رحمهم الله بالمسح على العمامة هذه الفترة والشمع والطاقية لان نزعها متيسر الذي يشق نزعها هو العمامة التي تكور على الرأس كما اسلفنا وايضا الخمر للنساء. المرأة اذا اتخذت خمارا - [00:27:02](#)

وكانت مريضة مثلا او كان ثمة آ برد فان المرأة يشق عليها ان تنزع هذا الخمار وان ترفعه جاز لها ان تمسح عليه فان المرأة اذا خافت من البرد ونحوه - [00:27:25](#)

مسحت على آ الخمار فان ام سلمة رضي الله عنها كانت تمسح خمارها واما ان لم تكن ثمة حاجة فان اهل العلم رحمهم الله قد اختلفوا في هذه المسألة والابرا للمرأة والاحوط ان تجتنب ذلك - [00:27:44](#)

ولا تمسح على الخمار الا عند الحاجة ان تكون المرأة مثلاً مريضة او يكونوا في حال البرد. ومن الحاجة اذا كانت المرأة في زحام الرجال ربما تكون المرأة في الحج مثلاً - [00:28:01](#)

ومن حولها اه رجال ينظرون اليها فاذا كانت المرأة في الحج ولا تستطيع ان تمسح الرأس وان ترفع الخمار جاز لها ان تمسح على خمار لهذه الحاجة اذا يمسح على العمام - [00:28:15](#)

وعلى خمار المرأة بشرطه الذي ذكرناه سلفاً هل يمسح على الباروكة هل يجوز للمرأة اصلاً او الرجل ان يتخذ باروكة الاصل ان الباروكة محرمة وذلك لانها تأخذ حكم الوصل الذي جاء النهي عنه وجاء الوعيد الشديد في من فعله - [00:28:34](#) واستحق الواصل اللعنة من الله عز وجل من هنا نهى العلماء رحمهم الله عن لبس الباروكة لكن من اضطرت لذلك كامراً صلعاء واضطرت للبس الباروكة هل لها ان تمسح الباروكة - [00:28:56](#)

الباروكة قال علماء رحمهم الله لها حالان اما ان يمكن للمرأة ان تنزع هذه الباروكة ببسر فانها تنزع الباروكة وتمسح على الرأس واما ان يكون نزع الباروكة شاقاً يحتاج الى طبيب والى معالجة فان الشريعة لا تلزم المرأة ان تذهب في كل صلاة الى طبيب ينزع هذه الباروكة - [00:29:14](#)

ثم تمسح على رأسها اذا هذا آ آ حكم المسح على الباروكة وقد ذكرنا مراراً وارجو ان ينتبه طلاب العلم لعقد المسائل ولتعليقاتها ولمحلها من الشريعة. فان النبي صلى الله عليه وآله قال وامسحوا برؤوسكم الواجب هو ان يمسح الرأس - [00:29:40](#) اذا كان على الرأس شيء لا يمكن ان ينزع جاز ان يمسح عليه كذلك هل يمسح على الجبيرة الجبيرة هي ما يوضع على الكسر والعرب اه سمت ما يوضع الكسر من اعواد ومن خشب ونحوها جبيرة - [00:30:01](#)

تفاؤلاً بسلامة المريض فانه تفاؤل لان المريض سيجبر هذا الكسر منه فسميت جبيرة بحكم الجبيرة ما يوضع اليوم من الجبس على يد المريض وعلى قدمه هل يمسح على هذه الجبيرة؟ هل تأخذ هذه الجبيرة حكم - [00:30:19](#) على الخفين لا ليست الجبيرة كالمسح على الخفين الجبيرة يمسح عليها بالضرورة ولذلك فرق العلماء رحمهم الله بين المسح على الخفين وبين المسح على الجبيرة اولاً ما الدليل على جواز المسح على الجبيرة - [00:30:38](#)

الدليل قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم هذا الرجل يده عليها جبيرة كيف يغسل هذه اليد؟ لا يمكنه ذلك ماذا يصنع قال علماء يمسح على الجبيرة وذلك لما جاء في حديث جابر رضي الله عنه - [00:30:57](#) انهم خرجوا في سفر فاصاب رجلاً آ حجر فشجعوا في رأسه ثم احتلم هذا الرجل فسأل اصحابه فقال هل تجدون لي من رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء - [00:31:12](#)

واغتسل هذا الرجل فلما اغتسل بر به ذلك الغسل ومات من جرائه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال قتلوه قاتلهم الله الا سألو اذا لم اذ لم يعلموا - [00:31:31](#)

فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى المصفحة الجبيرة اذا يمسح على الجبيرة بامر النبي صلى الله عليه وسلم. ولاصول الشريعة التي امرت بتقوى الله تعالى بقدر المستطاع - [00:31:47](#)

لكن قلنا بان المسعى جبيرة ليس كالمسح على الخفين. ما معنى ذلك؟ المعنى ان المسح على جبيرة هو آ عزيمة ليست لها مدة محددة وليس رخصة كالمسح على الجوربين والخفين - [00:32:15](#)

وبناء عليه يجوز المسح على الجبيرة من غير تعقيت لمدة الى ان ينتهي من الحاجة اليها بخلاف المسعى الجورب فانه مؤقت كذلك الجورب يمسح على اعلاه اما الجبيرة فانه يمسح على جميعها على ظاهرها وباطنها - [00:32:32](#)

ايضاً المسح على الجورب لا يكون والخف في الحدث الاكبر انما في الحدث الاصغر فقط اما الجبيرة فيمسح عليها في الحدث الاكبر وفي الحدث الاصغر وفي حكم الجبيرة ما يكون من اللصقات التي تكون على الجروح - [00:32:52](#) فان اللصقات التي تكون على الجروح انشق نزعها او كان المرء محتاجاً لوضعها فانه يمسح عليها ولا يلزمه ان ينزعها وتأخذ حكم

00:33:10 - الجبيرة اذا علمنا من هذه المسائل يسر الشريعة -

وانها شريعة سمحة وجاءت من رب رحيم وبعث بها خير انبياء الله ليدلنا على ما فيه الخير وما فيه الرحمة والسعة اللهم اوردنا حوضه عليه الصلاة والسلام وجعلنا من يتأسى بسنته صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين -

00:33:29

00:33:54 - في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا بشرى -